

الفقه





الوحدة الأولى الأذان والإقامة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح تعريف الأذان، وحكمه، وصفته.
- تعداد سنن الأذان.
- بيان معاني جمل الأذان.
- التفريق بين صفتي الأذان والإقامة.
- تطبيق صفتي الأذان والإقامة عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.





الأذان

الدرس
الأول



• ماذا ترى في الصورتين؟

• أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سل نفسك،

لماذا شرع الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلام بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.

فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة »^(٢)، ومدى صوت المؤذن: الغاية التي يبلغها صوته..



(١) ومعنى فرض الكفاية: الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جُمْلُ الأَذَانِ

أُكْمِلْ جُمْلَ الأَذَانِ كَمَا أَسْمَعُهَا مِنَ الْمُؤَذِّنِ :

- | | | | | | | | |
|--------------------------------|----|--------------------------------|----|--------------------------------|----|--------------------------------|----|
| الله أكبر | ٤ | الله أكبر | ٣ | الله أكبر | ٢ | الله أكبر | ١ |
| أشهد أن لا إله إلا الله | ٦ | أشهد أن لا إله إلا الله | ٥ | أشهد أن لا إله إلا الله | ٤ | أشهد أن لا إله إلا الله | ٣ |
| أشهد أن محمداً رسول الله | ٨ | أشهد أن محمداً رسول الله | ٧ | أشهد أن محمداً رسول الله | ٦ | أشهد أن محمداً رسول الله | ٥ |
| حي على الصلاة | ١٠ | حي على الصلاة | ٩ | حي على الصلاة | ٨ | حي على الصلاة | ٧ |
| حي على الفلاح | ١٢ | حي على الفلاح | ١١ | حي على الفلاح | ١٠ | حي على الفلاح | ٩ |
| الله أكبر | ١٤ | الله أكبر | ١٣ | الله أكبر | ١٢ | الله أكبر | ١١ |
| | | | | | | لا إله إلا الله | ١٥ |

رَقْمُ جُمْلِ الأَذَانِ، وَاكْتُبْ عَدَدَهَا. خمسة عشر جملة

تطبيق

أُشَارِكُ زُمَلَائِي، بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي، فِي تَطْبِيقِ الأَذَانِ
بصورةٍ صحيحةٍ، وَأُسَجِّلُ مَا أَلَاظُهُ، وَمَا قَدْ يَقَعُ مِنْ
الأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.

ما يُزادُ في أذانِ الفجرِ

إذا أراد المؤذنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ، فيُسَنُّ أنْ يزيِدَ فيه جملتين بعدَ قوله:

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - فما هُما؟

أَتعرَّفُ هاتينِ الجُمْلَتينِ مِنْ سَماعِ المؤذِّنِ لصلاةِ الفجرِ أو بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ، وأكتبُهُما هنا:

الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم.

• لماذا شرعتْ هاتانِ الجُمْلَتانِ في أذانِ الفجرِ خاصَّةً؟

لأنَّ الناسَ يكونون نائمين في هذا الوقت.

تطبيق

أشاركُ زملائي، بإشرافِ معلمي، في تطبيقِ الأذانِ
لصلاةِ الفجرِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِّلُ ما ألاحظُهُ، وما
قد يقعُ مِنَ الأخطاءِ أثناءِ التطبيقِ.

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإسلامِ، والإسلامُ مصدرُ اعتزازِ بلدي وتميُّزه.

التقويم

١ ما تَعْرِيفُ الأذانِ؟

الإعلام بدخول وقت الصلاة

٢ أذكرُ دليلاً مِنَ السُّنَّةِ على فَضْلِ الأذانِ.

قال رسول الله ﷺ:

«لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة».

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

(X)

أ. عددُ جُمَلِ الأذانِ (١٦) جملةً.

(X)

ب. الأذانُ واجبٌ على النساءِ.

(✓)

ج. الأذانُ فرضٌ كفايةٌ للصلوات الخمس فقط.



سُنَنُ الْأَذَانِ

الدرس
الثاني

أقرأ وأكمل:



استأذن فوازٌ معلمه لِيَسْمَحَ له بالأذانِ لصلاةِ الظهرِ في مصلىِ المدرسةِ، فقالَ له المعلمُ: هل تعلمُ يا فوازُ ما يُسنُّ للمؤذنِ فعلُهُ أثناءَ الأذانِ؟ قالَ فوازُ: نعم يا مُعلِّمي، لقد علِّمني أبي ذلك؛ يُسنُّ للمؤذنِ أن يكونَ قائماً ومتطهراً ومستقبلاً القبلةَ، وأن يتمهّلَ في أذنيه، وأن يلتفتَ يميناً وشمالاً عندَ قوله: حيَّ على الصّلاة، حيَّ على الفلاح.

ما يُسنُّ للمؤذنِ

١. أن يكون متطهراً. ٢. أن يستقبل القبلة.
٣. أن يضع يديه على أذنيه. ٤. أن يجهر في الأذان.
٥. أن يمد صوته عند قوله: حي على الصّلاة، حي على الفلاح.

ما يُسنُّ لِمَنْ سَمِعَ المؤذنَ

أولاً: ما يُسنُّ عندَ سماعِ الأذانِ:

أن يقولَ مثلَ ما يقولُ المؤذنُ إلا في لفظِ «حيَّ على الصّلاة، حيَّ على الفلاح» فيقولُ: «لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦١٣)، ومسلم (٣٨٥).

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ.
.....
الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ثانيًا: ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ:

- أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- أَنْ يَقُولَ الذِّكْرَ الْوَارِدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ^(١).

نشاط ٢

لِتَعْرِفْ مَعْنَى هَذَا الدُّعَاءِ؛ تَعَاوُنْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي وَضْعِ رَقْمِ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) أَمَامَ مَعْنَاهَا فِي الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
(١) الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ	(٢) الصَّلَاةُ الدَّائِمَةُ الْمُسْتَمِرَّةُ، وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي دُعِيَ النَّاسُ إِلَيْهَا.
(٢) الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ	(٤) مَقَامُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى.
(٣) الْوَسِيلَةُ	(٣) أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ.
(٤) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ	(١) دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَفَعَ الْمُؤَذِّنُ بِهَا صَوْتَهُ.
	() يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

(١) أخرجه البخاري (٦١٤).

؟ نشاط ٣

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

أحدد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ☒ أتوقف عن كل ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها.
- ☐ أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة.

١ ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و(حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)؟

لا حول ولا قوة إلا بالله.

٢ أختار الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فإن السامع يقول:

☐ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ.

☐ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

☒ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ب. من سنن الأذان:

☒ أن يكون المؤذن مُتَطَهِّرًا.

☐ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ج. يُسنُّ للمؤذن أن يلتفت يميناً وشمالاً عند قوله:

☒ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

☐ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٣ ما الذكر الذي يُسنُّ قوله بعد انتهاء الأذان؟

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته.



معاني جمل الأذان

الدرس
الثالث

❁ الجملة الأولى من جمل الأذان: (الله أكبر)، ومعناها: الله عز وجل أعظم وأكبر من كل شيء.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- أنني أبادر إلى الصلاة، ولا أنشغل عنها بغيرها؛ لأن الله الذي هو أكبر من كل شيء قد أمرنا بها ودعانا إليها.
- أنني أخشع في الصلاة، ليقيني أنني بين يدي الله عز وجل الذي هو أكبر من كل شيء.

❁ الجملة الثانية من جمل الأذان: (أشهد أن لا إله إلا الله)

بيّن معناها من خلال دراستك لها في مقرر التوحيد:

..... لا معبود بحق إلا الله.



من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- محبة الله عز وجل فوق محبة كل أحد، فلا أعمل إلا ما يحبه الله عز وجل.
- عبادة الله عز وجل وحده، ونفي عبادة ما سواه.

الدين الإسلامي مصدر اعتزاز بلادي وتميزها،
لذلك تتوسط كلمة (لا إله إلا الله) علم بلادي

❁ الجملة الثالثة من جمل الأذان : (أشهد أن محمداً رسول الله)

بين معناها من خلال دراستك لها في مقرر التوحيد :

الإقرار بأن محمداً عبد الله ورسوله ﷺ

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- محبة الرسول ﷺ أكثر من محبة النفس والوالدين والناس أجمعين .
- طاعته ﷺ والافتداء به .
- تعلم ونشر سنته ﷺ

❁ الجملة الرابعة من جمل الأذان : (حي على الصلاة) ، ومعناها : أقبلوا على الصلاة، حيث

ينادي لأدائها في المسجد مع الجماعة .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- إجابة المؤذن بالذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة مع الجماعة .
- حث الآخرين على المبادرة إلى الصلاة .
- التطهر، التطيب، والذهاب بسكينة وخشوع

❁ الجملة الخامسة من جمل الأذان : (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، ومعناها : أَقْبِلْ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ لأنَّ الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ ، وهو الفوزُ في الدنيا والآخرة .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- اليقين بأنَّ السعادة إنما تكونُ في طاعة الله .
- الاستعانة بالصلاة في أمورنا المهمة .

● تنمية الأخلاق الحسنة

ماذا يُزَادُ بعدَ هذه الجملة في أذانِ الفجرِ ؟

● الصلاة خير من النوم

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- الحرصُ على صلاةِ الفجرِ جماعةً في المسجد .

التقويم

١ أُلْخِصْ معاني جُمَلِ الأَذَانِ .

الله أكبر وأعظم من كل شيء، لا معبود بحق إلا الله،
طاعة النبي ﷺ وتصديقه، أقبلوا على الصلاة،
أقبلوا على الفوز في الدارين وهذا يكون بالصلاة.

٢ أختار الإجابة الصحيحة :

أ. معنى (لا إله إلا الله) :

☒ لا معبود بحق إلا الله .

☐ لا رازق إلا الله .

ب. من آثار شهادة أن محمداً رسول الله في الحياة اليومية :

☐ عبادة الله – عز وجل – وحده .

☒ محبة الرسول ﷺ أكثر من كل شيء .



الإقامة

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمعُ الناسَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ، فما النداءُ الَّذِي يُشْرَعُ قَبْلَ الْبَدْءِ فِي الصَّلَاةِ؟
الإقامة



تعريف الإقامة

الإعلامُ بالقيامِ إلى الصلاةِ المفروضةِ.

حُكْمُ الإقامة

فَرَضُ كَفَايَةٍ، عَلَى جَمَاعَةِ الرُّجَالِ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.

جُمْلُ الإقامة

أَكْمَلُ جُمْلَ الإقامةِ كَمَا أَسْمَعُهَا حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ:

- | | | | |
|----------------------|----|---|----|
| الله أكبر | ٢ | الله أكبر | ١ |
| | | أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ | ٣ |
| | | أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ | ٤ |
| | | حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ | ٥ |
| | | حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ | ٦ |
| قد قامت الصلاة | ٨ | قد قامت الصلاة | ٧ |
| الله أكبر | ١٠ | الله أكبر | ٩ |
| | | لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ | ١١ |

رَقِّمِ جُمْلَ الإقامةِ، وَاكْتُبِ عَدَدَهَا ... **إحدى عشر جملة**

تطبيق

أشارك زملائي بإشراف معلمي في تطبيق الإقامة بصورة صحيحة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمْل الأذان والإقامة من حيث العدد، حسب الجدول الآتي:

الجملة	العدد في الأذان	العدد في الإقامة
الله أكبر	٤	٢
أشهد أن لا إله إلا الله	٢	١
أشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ الله	٢	١
حيَّ على الصَّلَاة	٢	١
حيَّ على الفلاح	٢	١
قد قامت الصَّلَاة	-	٢
الله أكبر	٢	٢
لا إله إلا الله	١	١



١ ما الجملة التي توجد مُكرّرة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟
قد قامت الصلاة

٢ أذكر حكم الإقامة. فرض كفاية، على جماعة الرجال للصلوات الخمس.

٣ أصنّف ما يُشرع له الإقامة وما لا يُشرع له، من الصلوات الآتية:

صلاة الفجر – صلاة الاستسقاء – صلاة العيد – صلاة العصر – صلاة الكسوف –
صلاة الظهر – صلاة الوتر.

لا يُشرع لها الإقامة	يُشرع لها الإقامة
صلاة الاستسقاء	صلاة الفجر
صلاة العيد	صلاة الظهر
صلاة الكسوف	صلاة العصر
صلاة الوتر	



الوحدة الثانية

آدابُ المشي إلى الصلاة وانتظارها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح آداب المشي إلى الصلاة.
- حفظ الأذكار النبوية المتعلقة بهذه الآداب.
- ذكر آداب انتظار الصلاة.
- امتثال آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها.



آداب المشي إلى الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الصلاة حضور بين يدي الله جلّ جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدّب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به كلما خرجت من المنزل.

ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمُ لِي نُورًا»^(١).

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكرًا

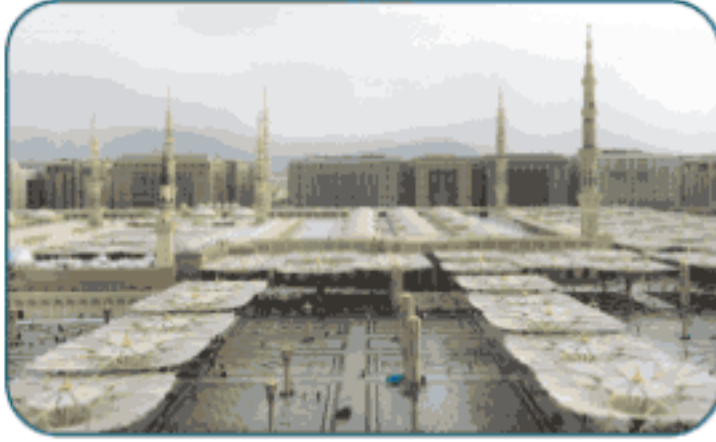
والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهَجِيرِ لاستبقوا إليه»^(٢). ومعنى التَّهَجِيرُ إلى الصلاة: التَّبَكُّيرُ إليها.

(١) أخرجه مسلم (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٠)، ومسلم (٤٣٧).

الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهراً ماشياً

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).



الأدب الرابع: المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»^(٢).
استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

الأدب الخامس: تقديم الرجل اليمنى عند الدخول، وتقديم الرجل اليسرى عند الخروج.

قال أنس رضي الله عنه: من السنة، إذا دخلت المسجد، أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١). استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة.

الأدب السادس: الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دخل المسجد: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**.
ويقول إذا خرج من المسجد: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**.

✽ أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه عند:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد

(١) أخرجه الحاكم (٧٩١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٧٨).

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

بكل خطوة صدقة.

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة ماشيًا.
أذكر أمثلة لأعمال أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.
إمطة الأذى. - ذكر الله.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخص آداب المشي إلى الصلاة.

- ١- دعاء الخروج ٢- الخروج مبكرًا ٣- الذهاب متطهرًا
- ٤- المشي بسكينة ووقار ٥- الدخول بالرجل اليمنى والخروج باليسرى
- ٦- الدعاء عند دخول المسجد والخروج

التقويم

- ١ ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟ المبادرة إلى صلاة الجماعة في المسجد.
- ٢ رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الذهاب إلى الصلاة ماشيًا، أذكر حديثاً يدل على ذلك.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».
- ٣ ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- المشي إلى الصلاة بتأن وهدوء وترك العجلة والعبث
- ٤ أضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

أ	ب
(١) دعاء الخروج من المنزل	(٢) اللهم افتح لي أبواب رحمتك
(٢) دعاء دخول المسجد	(٣) اللهم إني أسألك من فضلك
(٣) دعاء الخروج من المسجد	(١) بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله

آداب انتظار الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» ^(١).

دخل محمدٌ وصالحٌ المسجدَ، فأما محمدٌ فصلى ركعتين قبل أن يجلسَ، وأما صالحٌ فجلس دون أن يصلي ركعتين.

اقرأ الحديث السابق، وحدّد صاحب الفعل الأفضل.

صاحبُ الفعلِ الأفضل هو: ☒ محمد ☐ صالح

الأدبُ المُستفادُ هو: **صلاة تحية المسجد**.

قال ﷺ: (خَيْرُ صَفْوَفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا) ^(٢).

علام يدلُّ هذا الحديث؟

فضل الصلاة في الصف الأول

(١) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

(٢) أخرجه مسلم (٤٤٠).

فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة. بالتعاون مع زملائك، أذكر ما يمكن أن تفعله حتى تُقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه:

- ❶ اللعب في المسجد.
- ❷ الانشغال بالجوال.
- ❸ الأحاديث الجانبية.
- ❹ رفع الصوت.

ما يمكن فعله:

- ❶ قراءة القرآن الكريم.
- ❷ ركعتين تحية المسجد.
- ❸ الدعاء.
- ❹ الذكر.

نشاط

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم مادام في مُصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه»^(١).

ومعنى تُصلي عليه أي: تدعو له.

من خلال فهمك للحديث، بين فضل انتظار الصلاة.

أن الملائكة تدعو لمن انتظر الصلاة ما لم يحدث

١ أَصْنَفِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى آدَابٍ وَمَخَالَفَاتٍ، وَأَجْعَلْهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد - الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى .

آداب	مخالفات
تحية المسجد	رمي المناديل داخل المسجد
تنظيف المسجد	رمي بقايا السواك داخل المسجد
خفض الصوت في المسجد	رفع الصوت في المسجد
السلام إذا دخلت المسجد	العبث في المسجد
قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة	اللعب بأدوات المسجد
الصلاة في الصف الأول في المسجد	
الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى	

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ»^(١).

أختار العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي:

☒ فضل انتظار الصلاة . ☐ فضل المشي إلى الصلاة .

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس . (✓)
 ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه . (X)
 ج. خير صفوف الرجال أولها . (✓)



الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ مَكَانَةِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيحِ أَثَرِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ.
- تَحْدِيدِ تَارِيخِ فَرَضِ الصَّلَاةِ وَمَكَانِهِ.
- ذِكْرِ حُكْمِ الصَّلَاةِ.





مكانة الصلاة

مكانة الصلاة

الصلاة عماد الدين، وصلة بين العبد وربّه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ»^(٢). بالتعاون مع مجموعتك، حدّد ما يدلّ على أهمية الصلاة من هذا الحديث.

أن أول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة، هو الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه الترمذي (٤١٣).

أثر الصلاة

متى حافظ المسلم على الصلاة، وصار حاضر القلب فيها، مستشعرًا جلال الله تعالى وعظمته، فإنه سيجد أثرها في نفسه وسلوكه، ومن آثارها ما يأتي:

❶ الصلاة طمأنينة في القلب، وراحة للنفس.

❷ الصلاة سبب لتكفير السيئات.

❸ الصلاة سبب لزيادة الرزق والبركة فيه.

❹ الصلاة سبب لدخول الجنة.....

نشاط ؟

أصف شعوري وأنا أشاهد زملائي يحافظون على أداء الصلاة في وقتها.
أشعر بالسعادة والفرح و المداومة على الصلاة.

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة:

أ. أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة:

الصلاة. ☒ الزكاة. ☐ الصوم. ☐

ب. الصلاة هي الركن:

الثاني. ☒ الثالث. ☐ الرابع. ☐



الدرس الثامن

فَرَضِيَّةُ الصَّلَاةِ

تاريخ فرض الصلاة

فُرضَت الصلاة ليلة الإسراء والمعراج في السماء السابعة، قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة.

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ فَرَضَ الصَّلَاةِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟

يَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَّةٍ وَمَنْزِلَةٍ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْعَظِيمَةِ: الصَّلَاةِ.

حُكْمُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالِغٍ، عَاقِلٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى. وَدَلِيلٌ وَجُوبُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

صَلَاةُ الصَّغِيرِ

- ١ إذا أتم الصغير سبع سنين، فإن وليه يأمره بالصلاة، ويُعلِّمُه إيَّاها، ويُدرِّبُه عليها، ذكرًا كان أو أنثى.
- ٢ إذا بلغ عشر سنين وهو يتكاسل عن الصلاة، فإن وليه يُؤدِّبُه على تركها؛ ليؤدِّبها.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك :

أ. أذكر عدداً من الوسائل التي تُرغَّبُ أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تُدرَّبُ فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرغَّب بها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرب فيها أخي الصغير على الصلاة
١. جائزة (حلوى، بسكويت،)	١. التطبيق العملي.
٢. مكافأة مالية.	٢. مشاهدة المقاطع التعليمية.
٣. الذهاب به إلى مدينة الألعاب.	٣. اصطحابه إلى المسجد.

ب. أذكر بعض الوسائل المعينة في المحافظة على الصلاة.

- ١. معرفة مكانة الصلاة وأهميتها وفضلها
- ٢. النوم مبكراً.
- ٣. دعاء الله الإعانة على أدائها والمحافظة عليها.

حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَازَ رِضَا اللَّهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعُقُوبَةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْآخِرَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِرْهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نَجَاةٌ» (١).

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة:

يُؤْمَرُ الطِّفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ:

السابعة. ☒ العاشرة. ☐ الثامنة. ☐

٢ ما حكم الصلاة؟ وما الدليل؟

واجبة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر أو أنثى.

والدليل: قال تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾

٣ أبين حكم ترك الصلاة.

الصلاة ركن من أركان الإسلام وتركها كفر.

(١) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).



الوحدة الرابعة

صفة الصلاة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة بالتفصيل.
- وصف رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بدقة.
- تحديد الصلوات الجهرية والسرية.
- التفريق بين الصفة الصحيحة وغير الصحيحة للركوع.
- تحديد الأعضاء السبعة التي يجب السجود عليها.
- بيان الأذكار الواجبة في الصلاة، ومواطن ذكرها.
- توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الركعات الأولى والثانية والثالثة.
- تطبيق صفة الصلاة تطبيقاً صحيحاً.





صفة الصلاة (١)

الدرس
التاسع

تمهيد

صف شعورك وأنت تقف بين يدي الله - عز وجل - عند أداء الصلاة.
أشعر بالرهبة والخوف وأطمع في رحمة الله تعالى.

نشاط

يستقبل المسلمون القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المُشرفة، بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض الطرائق الصحيحة لمعرفة القبلة.

1. محراب المسجد.

2. البوصلة.

3. برامج تحديد الاتجاهات.



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» ^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نُصَلِّي كما كان رسول الله ﷺ يصلي.

ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي؟

فأقول لك: تعال أعرفك صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد ﷺ:



أولاً: القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَاقِفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

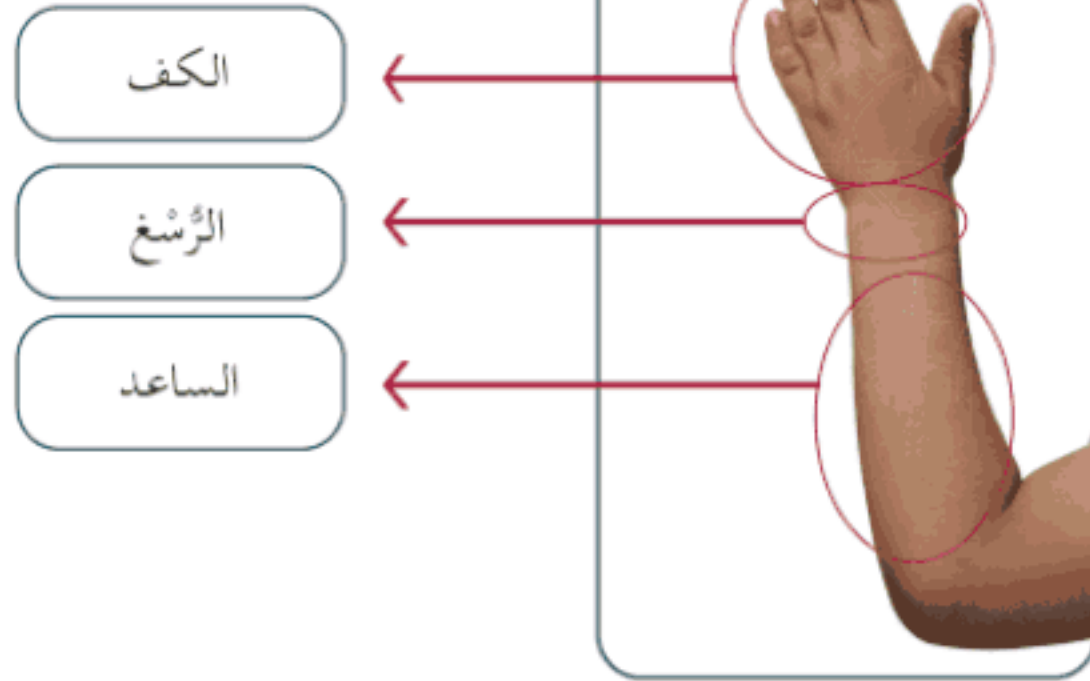
يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذِي بيديه أطراف الأذنين قائلاً:



(الله أكبر)، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ سِرًّا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ
(الفاتحة)، وَيُسَنُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةً أُخْرَى، أَوْ بَعْضَ
الآيَاتِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ إِمَامًا - فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَالرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.
وَيُسِرُّ بِهَا فِي صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ، وَالرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

❁ صِفَةُ الْوَضْعِ وَصِفَةُ الْقَبْضِ :

يَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَعَلَى الرَّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ قَابِضًا يَدَهُ الْيُسْرَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى .



تطبيق أشاركُ أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلَّمْتُه مِنْ صِفَةِ الصلاة (١) ، وَأُسَجِّلُ ما ألاحظه ، وما قد يقعُ مِنَ الأخطاءِ في أثناءِ التطبيقِ .

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ أذكر دعاء الاستفتاح؟

(سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك).

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلواتُ الجهريةُ أربعُ صلواتٍ. (X)

ب. يُقرأُ دعاءُ الاستفتاحِ بعدَ تكبيرةِ الإحرامِ. (✓)

ج. الاستعاذةُ والبسملةُ تُقرآنِ في الصلواتِ الجهريةِ دونَ السريّةِ. (X)



صفة الصلاة (٢)

الدرس
العاشر

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الركوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً. ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مُمَدَّودَتَيْنِ الْأَصَابِعَ قَائِلًا (الله أكبر).



ويجعل كُفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ أَوْ يُحَازِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يَرْكَعُ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُمْكِّنُهُمَا مِنْهُمَا، وَيُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَمُدُّ ظَهْرَهُ وَيَبْسُطُهُ وَلَا يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَلَا يَرْفَعُهُ، وَلَكِنْ يَجْعَلُهُ مَسَاوِيًا لظَهْرِهِ وَيُبَاعِدُ مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثلاث مرات.

؟ نشاط ١

يُحَقِّقُ الْمُسْلِمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذَّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمَيْنِ: أَحَدُهُمَا قَوْلِي، وَالْآخَرُ فِعْلِي، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

- القَوْلِيُّ هُوَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ).
- وَالْفِعْلِيُّ هُوَ: الْإِتِحْنَاءُ تَعْظِيمًا لِلَّهِ.

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثم يرفع من الركوع رافعاً يديه حذو منكبيه أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين قائلاً: (إذا كان إماماً أو منفرداً): «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**».

ثم يقف معتدلاً مطمئناً، ويضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى وعلى الرُسع والساعد على صدره، ويقول عند الرفع من الركوع:

«**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ**».

خامساً: السجدة الأولى



ثم يسجد السجدة الأولى قائلاً: «الله أكبر».

ويسجد على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا سجد، اعتمد على كفيه وبسطهما، ويضم أصابعهما ويوجههما إلى القبلة، ويجعل كفيه حذو منكبيه وتارة يجعلهما حذو أذنيه ويرفع ساعديه عن الأرض، ويجافي عضديه عن جنبيه، ما لم يؤذ من بجانبه بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويبعد فخذه عن ساقه، ويقول في سجوده: «سبحان

ربي الأعلى» ثلاث مرات.

يُستحب أن يُكثر الدعاء في السجود؛ فإنه موطن من مواطن إجابة الدعاء.

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سادساً: الجلسة بين السجدين

ثم يرفع من السجود قائلاً «الله أكبر».

ثم يجلس مطمئناً، فيفرش رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصب رجله اليمنى، ويستقبل بأصابعها القبلة، وهذا هو الافتراش في الصلاة.



ويجعلُ يديه على فخذيه أو ركبتيه مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، ويقولُ في هذه الجلسة: «**ربِّ اغفر لي**».

وإن شاء قال: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني.

نشاط ٢

أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثم يكبرُ، ويسجدُ السجدة الثانية، ويصنعُ فيها ما صنعَ في السجدة الأولى.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (٢) ، وأسجل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق .

التقويم

١ أربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

ب	أ
(ج) سبحان ربّي الأعلى .	(أ) أقول في الركوع .
(د) رب اغفر لي .	(ب) أقول بعد الرفع من الركوع .
() الله أكبر .	(ج) أقول في السجود .
(أ) سبحان ربّي العظيم .	(د) أقول في الجلسة بين السجّدتين .
(ب) سمع الله لمن حمده .	

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ . يُستحب أن يُكثر المصلي الدعاء في السجود . (✓)
 ب . يقول المأموم عند الرفع من الركوع : سمع الله لمن حمده . (X)
 ج . إذا فرغ المصلي من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سكّت سكّته خفيفة ثم رفع يديه قائلاً : (الله أكبر) ، ثم يركع . (✓)

٣ اختيار الإجابة الصحيحة:

أ. يضع المصلي في الركوع يديه على:

☒ فخذه. ☐ ركبتيه.

ب. يضع المصلي بعد الرفع من الركوع يديه على:

☒ صدره. ☐ بطنه.

٤ ما العدد المستحب في تسبيح الركوع والسجود؟

ثلاثة مرات



صفة الصلاة (٣)

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد. ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين. ويضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى. ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية نهض بعد التشهد الأول قائلاً: «**الله أكبر**». ويرفع يديه ممدودتي الأصابع ويصلي الركعة الثالثة والرابعة، كصلاته الركعة الثانية، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.

حادي عشر: التشهد الأخير

ثم يجلس في تشهده الأخير متوركاً في الصلاة الثلاثية والرباعية. والتورك هو: أن ينصب قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى، ويخرجها من جهة اليمين، ويجلس معتمداً على الورك الأيسر. ويقرأ التشهد. ويصلي على النبي ﷺ، فيقول:

حفظ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

ويستعيذ بالله من أربع، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١) ثم يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.



(١) أخرجه مسلم (٥٨٨).

ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يُسرّع فيها.

تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومتدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**

ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الركعة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركعة الأولى	 الفاتحة	 الاستفتاح
الركعة الثانية	 الركوع	 التشهد الأول
الركعة الثالثة	 السجود	 الفاتحة فقط

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا. وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. ^(١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟

لأنه لم يطمئن في صلاته والطمأنينة ركن من أركان الصلاة.....

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧).

التقويم



١ يستعيدُ المصلي في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال.

٢ أحدّد الخطأ في الصور التالية:



الخطأ: لم يركع بالطريقة الصحيحة.



الخطأ: لم يطبق صفة القبض بالصورة الصحيحة.



الخطأ: لم يسجد على الأعضاء السبعة.



الوَحدةُ الخامسة

سُنُّ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَيْثُ:
 - حُكْمُهَا، وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَرْكِهَا.
- اسْتِنْتَاجِ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ.
- تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِ (مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ)، وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا.
- ضَرْبِ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.
- بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.
- الْمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ بِأَدَائِهَا بِخُشُوعٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ، وَالْبُعْدِ عَنْ كُلِّ مَا يُنْقِصُ أَجْرَهَا.

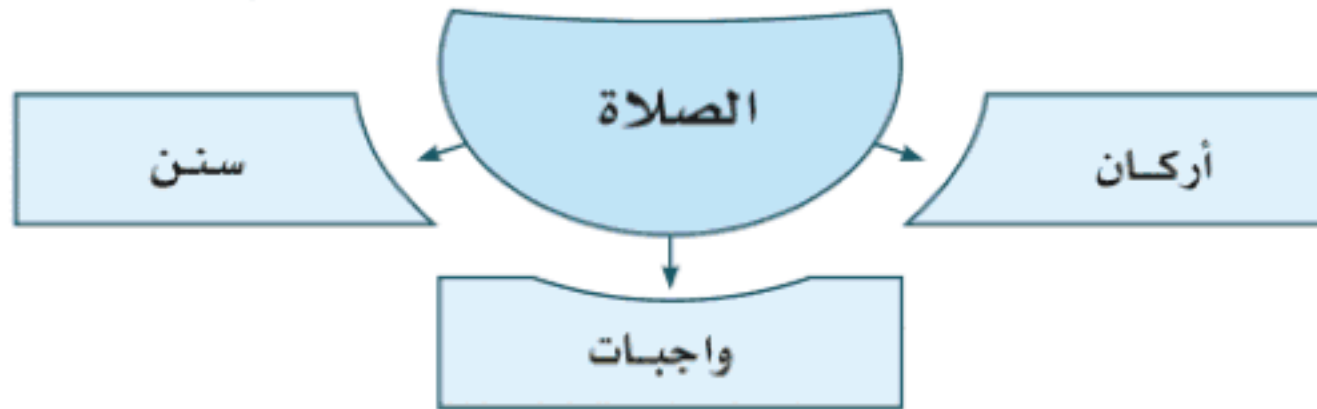




سنن الصلاة

الدرس
الثاني
عشر

الصلاة تشتمل على أقوال، وأفعال، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسام:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية	السنن القولية
① وضع اليدين على الصدر.	① دعاء الاستفتاح.
② النظر إلى موضع السجود.	② الاستعاذة والبسملة.....
	③ قراءة سورة بعد الفاتحة.....

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين.

ثالثًا: الرُّكُوعُ

السُّننُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّننُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ الرُّكُوعِ .	١ رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ، حَذْوُ الْمَنكَبَيْنِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ .
	٢ القبضُ على الركبتينِ مع تفريجِ الأصابعِ .

رابعًا: الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

السُّننُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّننُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على قولِ (رَبُّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعدَ الرُّكُوعِ .	رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ حَذْوُ الْمَنكَبَيْنِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ .

خامسًا: السُّجُودُ

السُّننُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّننُ الْفِعْلِيَّةُ
١ ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ السُّجُودِ .	١ ضَمُّ أصابعِ اليدينِ وتوجيهها إلى القبلةِ .
٢ الإكثارُ من الدعاءِ	٢ جعلُ اليدينِ حَذْوُ الْمَنكَبَيْنِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ .
	٣ مباحةُ العضدينِ عن الجنبينِ أثناء السُّجُودِ .

سادسًا: الجلسةُ بين السجدينِ

السُّننُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّننُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ من قولِ (رب اغفر لي) بين السجدينِ .	١ الافتراشُ، وذلك بأن يفرشَ رجله اليسرى وينصب اليمنى .
	٢ بسط الكفينِ على الفخذينِ

سابعاً: الجلوسُ للتشهد الأول

السُّنَنُ الْفَعْلِيَّةُ

❶ الافتراش.

❷ وضعُ الكفِّ اليميني على الفخذِ أو الركبةِ اليميني.

❸ وضعُ الكفِّ اليسرى على الفخذِ أو الركبةِ اليسرى.

❹ قبضُ الخنصرِ والبنصرِ، وتحليقُ الإبهامِ والوسطى، ويشير بالسبابة عند التشهد.

ثامناً: القيامُ للركعة الثالثة

السُّنَنُ الْفَعْلِيَّةُ

رفعُ اليدين ممدودتي الأصابع عند التكبير.

تاسعاً: التشهدُ الأخير

السُّنَنُ الْفَعْلِيَّةُ

السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ

❶ يستعيذُ بالله من أربع.

❷ الدعاء.....

التَّوَرُّكُ، وذلك بأنْ ينصب قدمه اليميني جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليميني ويخرجها من جهة اليمين ويجلس معتمداً على الورك الأيسر.

الفرقُ بين الأركان، والواجبات، والسُّنَنِ

الرُّكْنُ

لا يسقطُ عمداً ولا سهواً ومن تَرَكَهُ بَطَلَتْ رَكَعَتُهُ.

الوَاجِبُ

لا يسقطُ عمداً، ومن تَرَكَهُ سهواً سقطَ عنه، وَوَجِبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السُّهُوِ.

السُّنَّةُ

لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمداً أو سهواً.

وينبغي أن تحرصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



١ أُحَدِّدُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يُسَنُّ فِيهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

١- عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

٢- عِنْدَ الرُّكُوعِ.

٣- عِنْدَ الرِّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

٤- عِنْدَ الْقِيَامِ لِلرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ.

٢ أُبَيِّنُ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُشْرَعُ فِيهَا التَّوَرُّكُ مِنَ الصَّلَوَاتِ التَّالِيَةِ:

الصَّلَاةُ	يُشْرَعُ	لَا يُشْرَعُ
صَلَاةُ الظُّهْرِ	✓	
صَلَاةُ الْفَجْرِ		✓
صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ		✓
صَلَاةُ الْمَغْرَبِ	✓	
تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ		✓



مكروهات الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

وضع يديه على صدره.



وضع كفه على مرفقه.



الصلاة متقابلاً.



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
أحد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

مكروهات الصلاة:

افتراش الذراعين أثناء السجود.

أذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

١. العبث أثناء الصلاة بالساعة.

٢. فرقة الأصابع.

٣. الضحك أثناء الصلاة.

هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «مكروهات الصلاة»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضًا ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة.

٥ تغميض العينين لغير حاجة.

٦ العبث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:



الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة.

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهي.

٩ الصلاة عند غلبة النوم.

أبين مما سبق؛ التعريف المناسب لمكروهات الصلاة.

✓ هي ما يُنقص أجر المصلي، ولا يُبطل صلاته. ○ هي ما يُبطل الصلاة.

نشاط؟

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن الرجلَ لينصرف وما كتبَ له إلا عشرُ صلاته، تسعُها، ثمنُها، سبعةُها، سدسُها، خمسُها، ربعُها، ثلثُها، نصفُها» ^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

إن المصلي ينقص من أجره بسبب ارتكابه بعض مكروهات الصلاة.

١ أصف الأفعال الآتية في الصلاة إلى : (أركان ، واجبات ، سنن ، مكروهات) ، وأجعلها في جدول مناسب :

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود .

أركان	واجبات	سنن	مكروهات
تكبيرة الإحرام	تكبيرة الركوع	التورك	تغميض العينين لغير الحاجة
السجود التشهد الأخير	قول: رب اغفر لي	وضع اليدين على الصدر	افتراش الذراعين في السجود

٢ اقترح علاجاً مناسباً لشخصٍ يُكثر من فعلٍ مكروهات الصلاة .

تعليمه برفق ولين أن فعل هذه المكروهات تنقص من أجره وتتنافى الأدب في الصلاة



الخشوع في الصلاة

الدرس
الرابع
عشر

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ (١).

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتأوب وفرقة الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

- ١- محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.
- ٢- استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل، وإظهار الذل والانكسار له سبحانه.
- ٣- الحضور إلى الصلاة مبكراً.
- ٤- المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.
- ٥- الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.
- ٦- الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.
- ٧- تدبر معاني ما يقرأه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.
- ٨- تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته.

التقويم

أذكر ثلاثة أسباب تُعين على الخشوع في الصلاة.

- ١- الحضور إلى الصلاة مبكراً.
- ٢- تدبر معاني ما يقرأه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد.
- ٣- المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.